عن الريح وجعل خلة في القبقاب ثم انحنى على سريره ووضع جبهته
عليه فمات فجاء المؤذن يدعوه للصلوة فوجده ميتاً ودفن مع اهله بمقبرة
الشويرا المقدم ذكرها في ترجمة الفقيه ابرهيم قال الفقيه حسين الاهدل
في تاريخه ويقال ان سر الفقيه عبد الرحمن انتقل الى الفقيه محمد بن اسمعيل
المكدش فانه كان من خواص اصحابه نفع الله بهم اجمعين
ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الخير بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة
واخره راء كان المذكور فقيهاً عالماً عاملاً وكان عارفاً بكتب الامام
الغزالي في الفقه خاصة فانه كان يقال له فارس الوسيط ورائض ٧ اسمعيل
البسيط وكان تفقه بالفقيه محمد بن الحضرمي الكاتي ذكره ان شاء الله تعالى
وكان الفقيه سالم المقدم ذكره اذا سئل عنه يقول هو من الراسخين
في العلم وسئل عنه بعض العلما فقال هو حقيق بقول الشاعر
عقم النسا فما يلدن كمثله ۝ ان النساء بمثله عقم ۝
وكان كثير العبادة يروى انه كان يقوم كل ليلة بالقرآن جميعه
في ركعتين ويحكى عنه انه قال كنت اسمع القصاص يقولون
قال موسى عليه السلام يا رب اجعلني من امة محمد فكنت انكر
ذلك في نفسي واقول ان الله تعالى يقول اني اصطفيتك على الناس
برسالتي وبكلامي وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام هو وموسى عليه السلام فقلت يا موسى
انت قلت يا رب اجعلني من امة محمد ثم قلت في نفسي كيف
اساله بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل قال
موسى يا رب اجعلني من امة محمد فسكت النبي صلى الله عليه وسلم

فاعدت



حرف العين

فاعدت عليه السؤال ثانيا فسكت فاعدته ثالثا فقال صلى الله عليه
وسلم نعم نعم نعم فلم انكر ذلك بعد هذا المنام ويروى انه لما احتضر
وصل اليه الشيخ احمد بن الجعد المقدم وقال يا فقيه عبد الرحمن هذا ٢ ذكره
وقت سفرك الى المقام العلوي واريد منك الصحبة فقال تثبت
يا شيخ وهذا يدل على جلالة قدره فان الشيخ احمد كان من كبار
الاوليا وقد سأله الصحبة وقصده لذلك وكانت وفاة الفقيه المذكور
لبضع واربعين وستمائة رحمه الله تعالى ونفع الله به آمين ۝ ابو محمد
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحبيشي ۝ بضم
الحا المهملة وفتح الموحدة وسكون المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة
واخره ياء منسب كان فقيهاً عالماً مجوداً محققاً صواماً قواماً كثير
التلاوة للقرآن الكريم والمساعدة للطلبة انتفع به جمع كثير وله مصنفات
كثيرة كلها مفيدة في فنون مختلفة منها نظم التنبيه وزياداته في عشرة
الاف بيت في مجلد ضخم وكان على قدم كامل من الصلاح والعبادة وكان
قد تولى القضا في جميع جهات اصاب بضم الهمزة وبعدها صاد مهملة ثم
الف وبا موحدة وهي جهة متسعة خرج منها جماعة من الاعيان
حمدت سيرته وكان صادعاً بالحق عاملاً به مجاهراً للولاة بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في ذلك لومة لائم وكانت له مقامات
صالحة من ذلك ما يروى عنه انه قال سافرت سنة للحج ونويت في نفسي
وعقدت في سري ترك القضا ما بقيت ثم جددت هذا العزم في يوم
الوقوف وبقيت على ذلك بعد رجوعي البلد فلم احكم بين اثنين لمدة
ثمانية اشهر فلما كان ذات ليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1